



نافذة على الأمن



الفريق م. طارق حمادة

الترقيات الأكبر.. مسؤوليات أكبر

يوم الخميس الماضي، أشعل النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الدفاع بالإبادة الشيخ طلال الخالد حماس جميع أبنائه وإخوانه من العسكريين بأكبر حركة ترقيات في تاريخ الوزارة، والتي شملت 3193 ضابطاً من مختلف الرتب، منهم 100 من رتبة عقيد إلى عميد، و346 من رتبة مقدم إلى رتبة عقيد و510 من رتبة رائد إلى مقدم و444 من رتبة رائد و524 من ملازم أول إلى رقيب و1269 من ملازم إلى ملازم أول. هذه الترقيات الأكبر في تاريخ وزارة الدفاع الداخلي تأتي تتويجا للجهود الكبيرة التي يبذلها أبناؤنا في حفظ الأمن والذي هو عماد الاستقرار وأيضاً في إحداث نقلة نوعية في مستوى الخدمات الإلكترونية ويجب أن تكون أيضاً دافعا وحافزا للجميع ببذل المزيد من الجهد لأجل الكويت التي دواما ما تعطي أبنائها الكثير والكثير.

الترقيات الأكبر في وزارة الدفاع والامن هي الال دليل على الجهد الكبير والدائب الذي بذله أبناؤنا ونتيجة إخلاصهم في خدمة أمن الوطن واستقراره وأمان مواطنيه، ولم تأت من فراغ وإنما جاءت تأكيداً على الثقة التي أولتهم إياها القيادة السياسية العليا لعطائهم الأمني المتميز. الترقية تعني «مسؤوليات أكبر وأعباء أضخم ومقدمة ودافعا جديدا نحو بذل المزيد من العطاء لأمن الوطن وترسيخ مبدأ القانون على الجميع ويزان الله فإن الضباط المرقيين جديرين بالثقة ويجب أن تكون أيضاً محفزاً لهم نحو التعامل الحضاري الراقي مع المواطنين والمقيمين بجميع فئاتهم وأطيافهم وأن تقابل بمضاعفة الجهد والعطاء واليقظة والانتباه في مواجهة الظروف الإقليمية والمستجدات الأمنية.

رجال الأمن هم أبناء الوطن الأوفياء وهم العيون الساهرة على أمن هذه الأرض الطيبة، والدرع القوية في مواجهة التحديات والمخاطر، والسيوف القاطع لكل من تسول له نفسه تجاوز القانون أو تهديد أمن البلاد وبالتالي لا يجب التأخر في منح حقوقهم كاملة في الترقية. حتى وقت قريب، كانت أعداد الضباط المستحقين للترقية قليلة رغم وجود شواغل ورتب عسكرية مخصصة لوزارة الداخلية وهو ما تسبب في تكسر الدفعات في الرتب الواحدة، وكنا نجد ضباطاً ينتظرون دورهم في الترقية لسنوات.

وزارة المالية تخصص سنوياً لوزارة الداخلية رتباً عسكرية للترقية وبالتالي فإن ترقية جميع المستحقين دورياً ستكون حافزاً قوياً لكل ضباط الشرطة، حفظ الله الكويت من كل مكروه تحت قيادة صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد وسمو ولي عهده الأمين الشيخ مشعل الأحمد، حفظهما الله ورعاهما.

● **آخر الكلام:** الإعلامي الكويتي المتميز محمد الملا خصص حلقة من حلقات برنامجه الأسبوعي الانتشار على المستوى الخليجي والعربي عن السجن المركزي، وكانت حلقة مميزة تناول فيها الإجراءات التي بدأت وزارة الدفاع بتنفيذها للحد من تسرب وتهريب المنوعات إلى السجن ولقاعات مع نزلاء تطرقوا فيها إلى ملف المخدرات وكيف لشباب في مقيل العمر سلبت الحرية منهم بسبب الإدمان المدمر، هذه البرامج الهادفة مفيدة للغاية.

سلطنة حرف



طارق بورسري

خطة إعلامية لمكافحة الإرهاب الإلكتروني

كانت الورشة مهمة جداً بالنسبة لي وللحاضرين.. تلك التي عقدت في المكتبة الوطنية وشاركت فيها بحضوري الشخصي قبل أيام والتي انطلقت بالشراكة ما بين وزارة الإعلام الكويتية والاتحاد الأوروبي تحت عنوان «التواصل الاستراتيجي في مكافحة الإرهاب».

وهدفت الورشة بدعوة مجموعة من النخب والشخصيات الإعلامية والرسمية، إلى الحديث حول الشراكة في الإستراتيجيات التي من شأنها محاربة ومكافحة الإرهاب، تلك الظاهرة التي استشرت في مفاصل أوطاننا، فكراً وواقعاً مجسداً في الكثير من الدول خلال فترة ما يسمى الربيع العربي، وإجمالاً لا نستطيع أن ننكر أن هناك فكراً متطرفاً إرهابياً ويشهد الواقع السياسي في الدول العربية منذ أكثر من عشر سنوات بعدم الاستقرار الأمني إلى الآن.. وبعض الإعلام كان مساهماً بالتضليل وتزييف الحقائق وبعضها كان ينقل الحدث بواقعية وصدق وأمانة مهنية.. وللإرهاب إعلام أيضاً.

تميزت هذه الدورة بأن الوفد القادم من الاتحاد الأوروبي رأى بأمر عينه الجهود التي تبذلها الكويت في محاربة الإرهاب، وتبين للوفد امتعاض الحاضرين من الرفض لحق الكويت بمنحة «الشغف» ورفض الاتحاد الأوروبي جاء على خلفية إعدام محكومين، وكان الحديث عن تمكين الأمن السيبراني، لاسيما أن هناك هجمات إلكترونية على حسابات مهمة ومواقع ومنصات إعلامية مهمة، ولاحظت اتفاق الطرفين على أهمية تعزيز دور الأمن السيبراني من الهجمات الإرهابية وحمائته.

كما ركزت الورشة على إستراتيجيات مكافحة الخطاب القائم على التطرف في وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام التقليدي، بالتعاون بين وزارة الإعلام والاتحاد الأوروبي من خلال ابتكار آليات جديدة للحد من الإرهاب آتف الذكر، لترتكز الشراكة على ثلاثة أسس أولها.. مكافحة تمويل الإرهاب وغسيل الأموال بإستراتيجية دعم في من قبل الاتحاد الأوروبي يعتمد على تصميم برنامج يتناسب واحتياجات الكويت كاملة.

أما الركيزة الثانية، فهي أن يكون هناك صلح تعاون بين الكويت والاتحاد الأوروبي في التعاون القضائي بين الأخير ودول مجلس التعاون ككل ولأن الكويت لاعب إستراتيجي مهم، أتت الشراكة، لتؤكد وزارة الإعلام الكويتية أن الورشة هدفتها مكافحة التطرف، ولأول مرة تقام مثل هذه الورشة في منطقة الخليج العربي.

أما عن رأيي في كيفية تحقيق الشراكة بين وزارة الإعلام والاتحاد الأوروبي، فيجب أن يقوم على التنسيق بينهما، والحد من الأبتزاز والإرهاب الإلكتروني، ولتجنب حدوث الجرائم السيبرانية، وأن أهم عناصر وطرق مكافحة الإرهاب تحقيق التكامل بين المؤسسات التربوية والإعلامية ومؤسسات المجتمع المدني، فضلاً عن أن وسائل الإعلام والمسائل الأمنية يقع على عاتقها دور التكامل والتنسيق بين الطرفين حين الكشف عن الاختراقات والهجمات الإرهابية وكيفية مكافحتها والوقاية منها. وهكذا فإن وزارة الإعلام شريك رئيسي في الحد من الإرهاب الإلكتروني بجميع أشكاله كمسؤولية مهنية ووطنية ودولية.

بين الخطأ والخطيئة ذنوب كثيرة وطريق غير سالك، ولكن قد يسلكه من أكثر الخطأ دون وازع من ضمير، وهو الذي كتب الله عليه الشقاء في الدنيا، أما في الآخرة فأمره إلى الله تعالى إن يشأ يعذب وإن يشأ يغير، ولا نقول غير ذلك ومن قال بخلاف هذا فكلامه مردود عليه.

أما الخطأ فهو فعل مجانب للضوابط وغالباً ما يحدث من غير قصد أو تعمد، وناتج عن سوء تقدير وتدبير يقع عفواً، وكثير ما يقع المرء بالخطأ، ولذلك يمكن له تداركه وإصلاحه وتصويبه إذا أراد الخطئ ذلك، «ولكن» ولنضع خطاً أحمر تحت هذه الكلمة، فمع تكرار الخطأ وتكرره دون مبالاة قد يصل بك الخطأ في نهاية المطاف إلى ما هو أكبر من الخطأ، فلا يمكن لك تداركه أو تلافيه. أما الخطيئة فهي قبل كل شيء مصيبة لأنها أكبر بكثير من الخطأ لأنها ارتكاب ذنب بتعمد ويقصد ما يترتب

الصدقة هي العلاقة بين شخصين أو أكثر وتكون مبنية على المودة والنصيحة النابعة من الحب الصادق وأصلها صدق «بتشديد الدال» من الصدق، فالصديق هو من يصدق القول مع صاحبه بقلبه ولسانه ولا يكن له إلا كل خير ومحبة وحسن نية. وإن الرسول ﷺ كان رفيق دربه أبو بكر الصديق ﷺ إذ إن العلاقة بينهما كانت من أسمى وأرقى صور الصداقة النقية، حيث إن الصداقة هي أجمل العلاقات وأصدقها إن بنيت على أسس نقية وصحيحة وكلها إخلاص ووفاء. والصداقة لها أهمية خاصة للجميع لأنها تعزز الصحة العقلية والنفسية والجسدية وتمد الأصدقاء بالسعادة والامتنان وتجعل من له صديق يواجه مصاعب الحياة بشكل أفضل وخاصة أنها توفر له الشخص المناسب للبحث بالهموم والمشاكل التي تواجهه وتقضي على الشعور بالوحدة، وتختلف مفاهيم اختيار الصديق

باركت دولة الكويت ودول الخليج إقامة دورة كأس الخليج في العراق من باب إعادة العلاقات الدولية فيما بينها وبالفعل تم الامداد المادي والمعنوي للبلد كي تقام بها دورة كأس الخليج على أكمل وجه، لذا علينا أن نوقف استخدام كلمة غزو العراق بل نلتزم بكلمة الغزو الصادمي، ونظراً لحرمان الشباب العراقي والأجيال الحديثة من مشاهدة لعبة كرة القدم على أرضهم منذ سنوات طويلة كان دافع الجماهير من نساء ورجال ومراهقين إلى أرض الملعب دون تنظيم، فحصل الانفلات الجماهيري مما أدى لدهس وسقوط العشرات، ما أدى إلى إصابات كثيرة، والافت للنظر أن سور ملعب جذع النخلة لا يرتقي إلى مستوى الحراسات الأمنية والتنظيم أقل من المستوى الذي كنا نطمح له ونحن لا

تتجه الانظار إلى جلسة مجلس الأمة يوم الثلاثاء 24 يناير الجاري، لاسيما أن هذه الجلسة مدرج على جدول أعمالها الكثير من المواضيع والتي شكلت حالة من التآزيم بين السلطتين.

وفي سياق آخر التطورات، أكد رئيس اللجنة المالية البرلمانية في بيان أن اللجنة اجتمعت لوصول ردود غير إيجابية حول تقرير شراء القروض، وتم الاتفاق بين أعضاء اللجنة على أنه إذا قامت الحكومة في الجلسة المقبلة وقدمت التزاماً بزيادة الرواتب والمعاشات التقاعدية والمساعدات الاجتماعية للمطلقات والأرامل وتحسين مستوى المعيشة وضبط الأسعار وإلغاء الفوائد الفاحشة على قروض الاستبدال، سنقوم

تتميزت هذه الدورة بأن الوفد القادم من الاتحاد الأوروبي رأى بأمر عينه الجهود التي تبذلها الكويت في محاربة الإرهاب، وتبين للوفد امتعاض الحاضرين من الرفض لحق الكويت بمنحة «الشغف» ورفض الاتحاد الأوروبي جاء على خلفية إعدام محكومين، وكان الحديث عن تمكين الأمن السيبراني، لاسيما أن هناك هجمات إلكترونية على حسابات مهمة ومواقع ومنصات إعلامية مهمة، ولاحظت اتفاق الطرفين على أهمية تعزيز دور الأمن السيبراني من الهجمات الإرهابية وحمائته.

كما ركزت الورشة على إستراتيجيات مكافحة الخطاب القائم على التطرف في وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام التقليدي، بالتعاون بين وزارة الإعلام والاتحاد الأوروبي من خلال ابتكار آليات جديدة للحد من الإرهاب آتف الذكر، لترتكز الشراكة على ثلاثة أسس أولها.. مكافحة تمويل الإرهاب وغسيل الأموال بإستراتيجية دعم في من قبل الاتحاد الأوروبي يعتمد على تصميم برنامج يتناسب واحتياجات الكويت كاملة.

أما الركيزة الثانية، فهي أن يكون هناك صلح تعاون بين الكويت والاتحاد الأوروبي في التعاون القضائي بين الأخير ودول مجلس التعاون ككل ولأن الكويت لاعب إستراتيجي مهم، أتت الشراكة، لتؤكد وزارة الإعلام الكويتية أن الورشة هدفتها مكافحة التطرف، ولأول مرة تقام مثل هذه الورشة في منطقة الخليج العربي.

أما عن رأيي في كيفية تحقيق الشراكة بين وزارة الإعلام والاتحاد الأوروبي، فيجب أن يقوم على التنسيق بينهما، والحد من الأبتزاز والإرهاب الإلكتروني، ولتجنب حدوث الجرائم السيبرانية، وأن أهم عناصر وطرق مكافحة الإرهاب تحقيق التكامل بين المؤسسات التربوية والإعلامية ومؤسسات المجتمع المدني، فضلاً عن أن وسائل الإعلام والمسائل الأمنية يقع على عاتقها دور التكامل والتنسيق بين الطرفين حين الكشف عن الاختراقات والهجمات الإرهابية وكيفية مكافحتها والوقاية منها. وهكذا فإن وزارة الإعلام شريك رئيسي في الحد من الإرهاب الإلكتروني بجميع أشكاله كمسؤولية مهنية ووطنية ودولية.

كلمات لا تنسى



مشعل السعيد

بين الخطأ والخطيئة

عليه الإثم ومنها الصغائر والكبائر وكما ترون فالفرق بين الخطأ والخطيئة كبير جدا.

وكي تكون الصورة أكثر وضوحاً لنا جميعاً، فمسا فعله أبونا آدم ﷺ في الجنة من أكله لثمار الشجرة التي نهاه الله عنها كان خطأ بالفعل ولكنه لا يتجاوز ذلك ولا يعدهو، لأن الله عز وجل علم آدم التوبة فتاب من فعله وانتهى



د.هند الشومر

ألم وأمل

الصداقة

من شخص لآخر ولكن الجميع يتفق على قبول الصديق كما هو بصفاته جميعها وبغيره وأنه يجب أن يكن له المشاعر الصادقة المليئة بالحب وحسن النية وتقديم التشجيع والتحفيز والدعم للصديق وأن يحفظ أسراره ويتجنب غيره وكذلك تفشل الصداقة بسبب عدم الاكتراث للاستماع لهوموه وما يشاؤون ولا يعتدز له عند وقراراته وتقديم عبارات هادمة وغير



نفيعة الزويد

رأي

كأس الخليج

تلومهم على التدافع ونعرف السبب وهو تعطش الشعب العراقي للرياضة التي حُرِم منها لسنوات طويلة. كنا نتمنى بعد غياب طويل ومنذ عام 1990 أن يكون أول تعاون ولقاء رياضي بيننا وبين العراق يتم بصورة أفضل وأرقى من ناحية التنظيم والتنسيق



جاسم الحمير

هنا الكويت

جلسة مفصليّة وحاسمة

في يوم الجلسة بسحب تقرير شراء القروض. والواقع، ما جاء في بيان الحكومة أنها متمسكة بإعادة تقارير اللجنة المالية إلى اللجان من دون تعهدات، إضافة إلى سحب الاستجابات المدرجة على جلسة

ندم وتضرع وإنابة واعتراف بالذنب، أما صاحب الخطيئة إبليس المستكبر المتجبر فقد قال كما جاء في سورة الإسراء (وإن قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال أسجد لن خلقت طينا)، وهذه طريقة المتكبرين. وعلى كل حال فالإنسان مخلوق ضعيف معرض للخطأ والخطيئة في أي لحظة إن لم يرحمه الله تعالى: «وإن قلوب بني آدم بين إصبعين من أصابع الرحمن تقلب واحد يصرفه حيث يشاء»، نسال الله حسن الخاتمة، فلا نجعل الخطأ طريقاً يصل بنا إلى الخطيئة ولنتدارك الأمر قبل وقوعه، ولنستغفر الله تعالى في كل وقت، ونحاول جاهدين تدارك أخطائنا صغيرة كانت أم كبيرة، وما أجمل قول أبو العتاهية:

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ودمتم سالمين.

الثقة بحجة المزاج سواء على انفراد أو أمام الآخرين وعدم تقديم الدعم المعنوي وإحباط محاولات الصديق للقيام بأي عمل مرتبط بالنجاح وعدم مشاركته بأي شيء متعلق بحياته وأن يفضل مصلحته عليه ولو كان فيه مضرة له. وقد تفشل الصداقة بسبب تقديم النصح بطريقة خاطئة مما تتسبب له بالمتابع وعدم الفرح لنجاحه وإنجازاته.

وقد قال الإمام الشافعي: سلام على الدنيا إذا لم يكن بها صديق صدوق صادق الوعد منصفاً وتعريف الصداقة فسي الثقافات الإسلامية باسم الرفقة أو الصحبة، ومن المهم فيها أن يكون هناك توافق بوجهات النظر وأن تكون مبنية على الوفاء والإخلاص والحب في الله. اللهم احفظ لنا أصدقائنا الصدوقين وأبعد عنا من يدعون الصداقة التي سرعان ما ينكشف تزيفها في أي موقف من المواقف التي تواجهنا كل يوم.

فيما بين اللجان الرياضية وشرطة الداخلية أو الجيش لتأمين الوفود والجماهير التي حضرت هذا الحدث الرياضي، فما حصل هو تعدد على الروح الرياضية والقفز من السور ذي الارتفاع القصير دون مراعاة القانون الرياضي ولا الأمني ضارين بكل ذلك عرض الحائط والدخول عنوة، ناهيك عن وجود 150 ألف مشاهد في محيط ملعب جذع النخلة، مما جعل وفد الكويت يعود للبلاد. كان سيحقق جميع اهدافه لولا تلك المنغصات التي قام بها الشباب.

لقد خان التعبير أهل العراق عن حبهم للرياضة، وما هكذا تورد الإبل! تترقى الحكومات بشعوبها حين تقضي على آفة الفقر والجهل والبطالة والحروب، وتزرع بهم حُب الثقافة والأدب والفن.

الاحتمالات واردة بعدم حضورها واستقالتها وتقديم كتاب عدم تعاون أو تعديل في التشكيل الوزاري، وغيرها، وأصعبها وهو من الصلاحيات الدستورية لصاحب السمو الأمير، حفظه الله ورعاه، حل مجلس الأمة والدعوة لإقامة الانتخابات في مدة أقصاها شهران من تاريخ الحل.

في حال أن الحكومة لن تقبل المسامات، وشروطها واضحة لحضور الجلسة المقبلة، فكل

كانت الورشة مهمة جداً بالنسبة لي وللحاضرين.. تلك التي عقدت في المكتبة الوطنية وشاركت فيها بحضوري الشخصي قبل أيام والتي انطلقت بالشراكة ما بين وزارة الإعلام الكويتية والاتحاد الأوروبي تحت عنوان «التواصل الاستراتيجي في مكافحة الإرهاب».

وهدفت الورشة بدعوة مجموعة من النخب والشخصيات الإعلامية والرسمية، إلى الحديث حول الشراكة في الإستراتيجيات التي من شأنها محاربة ومكافحة الإرهاب، تلك الظاهرة التي استشرت في مفاصل أوطاننا، فكراً وواقعاً مجسداً في الكثير من الدول خلال فترة ما يسمى الربيع العربي، وإجمالاً لا نستطيع أن ننكر أن هناك فكراً متطرفاً إرهابياً ويشهد الواقع السياسي في الدول العربية منذ أكثر من عشر سنوات بعدم الاستقرار الأمني إلى الآن.. وبعض الإعلام كان مساهماً بالتضليل وتزييف الحقائق وبعضها كان ينقل الحدث بواقعية وصدق وأمانة مهنية.. وللإرهاب إعلام أيضاً.

تميزت هذه الدورة بأن الوفد القادم من الاتحاد الأوروبي رأى بأمر عينه الجهود التي تبذلها الكويت في محاربة الإرهاب، وتبين للوفد امتعاض الحاضرين من الرفض لحق الكويت بمنحة «الشغف» ورفض الاتحاد الأوروبي جاء على خلفية إعدام محكومين، وكان الحديث عن تمكين الأمن السيبراني، لاسيما أن هناك هجمات إلكترونية على حسابات مهمة ومواقع ومنصات إعلامية مهمة، ولاحظت اتفاق الطرفين على أهمية تعزيز دور الأمن السيبراني من الهجمات الإرهابية وحمائته.

كما ركزت الورشة على إستراتيجيات مكافحة الخطاب القائم على التطرف في وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام التقليدي، بالتعاون بين وزارة الإعلام والاتحاد الأوروبي من خلال ابتكار آليات جديدة للحد من الإرهاب آتف الذكر، لترتكز الشراكة على ثلاثة أسس أولها.. مكافحة تمويل الإرهاب وغسيل الأموال بإستراتيجية دعم في من قبل الاتحاد الأوروبي يعتمد على تصميم برنامج يتناسب واحتياجات الكويت كاملة.

أما الركيزة الثانية، فهي أن يكون هناك صلح تعاون بين الكويت والاتحاد الأوروبي في التعاون القضائي بين الأخير ودول مجلس التعاون ككل ولأن الكويت لاعب إستراتيجي مهم، أتت الشراكة، لتؤكد وزارة الإعلام الكويتية أن الورشة هدفتها مكافحة التطرف، ولأول مرة تقام مثل هذه الورشة في منطقة الخليج العربي.

أما عن رأيي في كيفية تحقيق الشراكة بين وزارة الإعلام والاتحاد الأوروبي، فيجب أن يقوم على التنسيق بينهما، والحد من الأبتزاز والإرهاب الإلكتروني، ولتجنب حدوث الجرائم السيبرانية، وأن أهم عناصر وطرق مكافحة الإرهاب تحقيق التكامل بين المؤسسات التربوية والإعلامية ومؤسسات المجتمع المدني، فضلاً عن أن وسائل الإعلام والمسائل الأمنية يقع على عاتقها دور التكامل والتنسيق بين الطرفين حين الكشف عن الاختراقات والهجمات الإرهابية وكيفية مكافحتها والوقاية منها. وهكذا فإن وزارة الإعلام شريك رئيسي في الحد من الإرهاب الإلكتروني بجميع أشكاله كمسؤولية مهنية ووطنية ودولية.



الشيخة حصة الحمود السالم الحمود الصباح

جرائم الإبادة ذروة الفخر الشيطاني

فناء الأجساد حقيقة من الحقائق التي اقتضتها سنن الله في خلقه بعد حياة مؤقتة لتلك الأجساد مبعوثة بنفخة روح الهية، تلك الروح عندما تحل في الجسد البشري تبدأ معها المسؤولية والأمانة التي تنوء عن حملها السموات والأرض والجبال ويشفقن من حملها، تلك الأمانة هي التي تجعلنا مسؤولين أمام الله عن أفعالنا وأقوالنا ولا نقول إلا الحق بمقتضيات القيم الأخلاقية والإنسانية.

والحقيقة أن جرائم القتل والتصفية الجسدية هي من أبشع الجرائم التي ذاقت وولاتها المجتمعات الإنسانية وأن دوافع هذا القتل والسفك المرفط للدماء عبر الآف السنين هي في أغلبها عدوانية انتقامية تسلطية وقودها خطط إبليس للقتل على ذرية آدم ونشر الخراب والكفر.

وبالتالي فإن التعاطف مع ضحايا جرائم الإبادة والتطهير العرقي هو فرض على كل صاحب فطرة إنسانية سسوية ترفض التمييز العنصري والانتقائية العاطفية، ونحن مقبلون على الذكرى السنوية لليوم العالمي لإحياء ذكرى ضحايا الهولوكوست في معسكرات الموت والتي انتشرت في أنحاء أوروبا وخاصة شرقها والتي نفذها زعماء الحزب النازي بحق اليهود والسلاف والغجر وذوي الإعاقة الذهنية، هذه الكارثة التي راح ضحيتها ملايين الأبرياء العزل من النساء والأطفال والشباب والشيوخ وقتلهم بطرق متعددة حرقاً وخنقاً وبالغاز وبإطلاق الرصاص وبالسخرة في الأعمال الشاقة، هي جريمة في بشاعتها لا تقل عن جريمة هيروشيما وإنجازاكي، ولا تقل أيضاً عن جرائم الإبادة في رواندا وكمبوديا والهنود الحمر ودير ياسين وصبرا وشاتيلا وعن كل جريمة تزهر قروحاً في أرواح الأبرياء ظلماً وغدراً بمنتهى الخسة والجن!

يجب علينا ألا ننشر عن ونبر إجمار المتطرفين المنتسبين للأديان والمذاهب والأعراف المختلفة، ففي كل زاوية من زوايا التقسيم والتصنيف والتفرقة والتحزب نجد متهورا مجنوناً يريد أن يهدم سقف بنیان المجتمع الإنساني على ساكنيه بمعمل الشطط الفكري وبحجج التفوق والهيمنة.

إن الحفاظ على تماسك المجتمع الإنساني والحفاظ على أمنه وسلامته لن يأتي إلا بنشر الوعي الفكري السليم الذي يعزز من القيم الأخلاقية والروحانية والعودة إلى الفطرة الإنسانية السسوية المحبة للخير والحرية والأمان.

ولذلك أرجو من كل المؤسسات والمنظمات والهيئات المعنية بحقوق الإنسان وكذا وسائل الإعلام المختلفة إلقاء مزيد الضوء على هذه الجرائم وما يترتب عليها من نتائج كارثية، وتوعية الأطفال والشباب بأن كل الأديان تحرم قتل الأبرياء، وأن الله خلقنا في هذه الأرض لنحفظ الأمانة ونكون خلفاء الله في أرضه للتعمر لا للخراب والدمار، نسال الله جل وعلا أن يرحم كل الأبرياء الذين قضاوا في هذه الجرائم وأن يرزقنا الهدى والرشاد والتوفيق والسداد وحسن الختام.



ضباب الكويت...